الجزء السادس والعشر

وفي قراءة زكية بتشديد الياء بلا الف بغير نفس اي لم تقتل نفسا لقد جئت
شيئا نكرا بسكون الكاف وضمها اي منكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا ولهذا قال ان سألتك عن شيء بعدها
اي بعد هذه المرة فلا تصاحبني لا تتركني اتبعك قد بلغت من لدني
بالتشديد والتخفيف من قبلي عذرا في مفارقتك لي فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية هي انطاكية استطعما اهلها طلبا منهم الطعام ضيافة فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا اراد اقاعده سائلة نبراع يريد ان ينقض بميل
ان يسقط لميلان فاقامه الخضر بيده قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه
قراءة لاتخذت عليه اجرا اجعلا حيث لم يضيفونا مع حاجتنا الى الطعام
قال له الخضر هذا فراق وقت فراق بيني وبينك اضافة بين الى
ظرف متعدد سوغها تكريره بالعطف بالواو سأنبئك قبل فراقي لك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين عشرة
في البحر يعملون فيه باجرة لهم طلبا للكسب فاردت اعيبها وكان وراءهم اذا
رجعوا اوامامهم الان ملك كافر يأخذ كل سفينة صالحة غصبا بعد
على المصدر المبين لنوع الاخذ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فانه كما في حديث مسلم طبع كافرا ولو
عاش لارهقهما ذلك لمحبتهما اياه يتبعانه في ذلك فاردنا ان يبدلهما

بالتشديد

بالتشديد والتخفيف ربهما خيرا منه زكوة اي صلاحا وتقى واقرب منه
رحما بسكون الحاء وضمها رحمة وهي البر بوالديه فابدلهما الله تعالى جارية
تزوجت نبيا فولدت نبيا فهدى الله به امة واما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما مدفون من ذهب وفضة لهما
وكان ابوهما صالحا فحفظ بصلاحه في نفسهما وما لهما فاراد ربك ان يبلغا
اشدهما اي ايناس رشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك مفعول له
عامله اراد وما فعلته اي ما ذكر من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة
الجدار عن امري اي اختياري بل بامر الهام من الله تعالى ذلك تأويل
ما لم تسطع عليه صبرا يقال اسطاع واستطاع بمعنى اطاق ففي هذا وما
قبله جمع بين اللغتين ونوعت العبارة في اردت فاردنا فاراد ويسألونك
اي اليهود عن ذي القرنين اسمه الاسكندر ولم يكن نبيا قل سأتلو عليكم
عليكم منه من حاله ذكرا اخبارا مما كان له في الارض بتسهيل السير فيها
والتمكن من كل شيء يحتاج اليه سببا طريقا فاتبع سببا
طريقا نحو المغرب حتى اذا بلغ مغرب الشمس موضع غروبها وجدها
تغرب في عين حمئة ذات حمأة وهي طين اسود وغروبها في العين
في راي العين والا فهي اعظم من الدنيا مرارا وجد عندها اي العين قوما
كفرين قلنا يا ذا القرنين بالهام اما ان تعذب القوم بالقتل واما ان تتخذ